الوعد وأنا له كالعبد قال فبرز الشيخ مجليا وتلاه الفتى مصليا
وتجارينا بيتا فبيتا على هذا النسق إلى أن كمل نظم الأبيات
واتسق وهي

وأحوى حوى رقي برقة لفظه ... وغادرني إلف السهاد بغدره

تصدى لقتلي بالصدود وإنني ... لفي أسره مذ حاز قلبي بأسره

أصدق منه الزور خوف ازوراره ... وأرضى استماع الهجر خشية هجره ٧ نسخه خيفة

وأستعذب التعذيب منه وكلما ... أجد عزابي جد بي حب بره

تناسى زمامي والتناسي مذمة ... وأحفظ قلبي وهو حافظ سره

وأعجب ما فيه التباهي بعجبه ... وأكبره عن أن أفوه بكبره

له

٨٤

له مني المدح الذي طاب نشره ... ولي منه طي الود من بعد نشره

ولو كان عدلا ما تجنى وقد جنى ... علي وغيري يجتني رشف ثغره

ولولا تثنيه ثنيت أعنتي ... بدارا إلى من يجتلي نور بدره ٧ بدار

وإني على تصريف أمري وأمره ... أرى المر حلوا في انقياد لأمره

قال فلما أنشداها الوالي مترسلين ❁ بهت لذكائهما المتعادلين ❁ وقال أشهد بالله
إنكما فرقدا سماء ❁ وكزندين في وعاء ❁ وإن هذا الحدث لينفق مما آتاه الله ❁ ٦ ليتفوق
ويستغني بوجده عمن سواه ❁ فتب أيها الشيخ من اتهامه ❁ وتب إلى إكرامه
فقال الشيخ هيهات أن تراجعه مقتي ❁ أو تعلق به ثقتي ❁ وقد بلوت كفرانه
للصنيع ❁ ومنيت منه بالعقوق الشنيع ❁ فاعترضه الفتى ❁ وقال يا هذا
ومنيت

إن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1